

متى ترفع الأيدي في الدعاء ومتى لا ترفع الأيدي في الدعاء ؟ |

الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول متى ترفع الأيدي في الدعاء؟ ومتى لا ترفع الأيدي في الدعاء؟ نقول شف رفع الأيدي في الدعاء على ثلاثة أنحاء. قال بعضهم على أربعة لكن قل على ثلاثة. النحو الاول ما ثبت فيه - [00:00:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا ورفع يديه. هذا لا شك في ان رفع اليدين سنة. ومثال ذلك فعله صلى الله عليه وسلم بعد رمي جمرة العقبة الاولى ايام منى وبعد الثانية في ايام منى هذا ثابت البخاري من حديث ابن عمر - [00:00:20](#)

ومثل رفعه صلى الله عليه وسلم في عرفات هذا ثابت ايضا في غير ما حديث انه رفع يديه على ناقته ودعا عليه الصلاة والسلام. الحالة الثانية ان يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا. ولا يذكر انه - [00:00:40](#)

رفع يديه في هذا الدعاء. فهنا لا ترفع الأيدي في هذا الدعاء. مثاله الدعاء اثناء الطواف. ثبت عن النبي انه كان يقول بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولم ينقل انه رفع يديه. فيقول رفع - [00:01:00](#)

اليدين في الطواف بدعة لا اصل لها. ومثله السعي ثبت انه صلى الله عليه وسلم سعى ولم ينقل عنه نص خاص في السعي كان يقول بين اه شيء محدد لكنه يعني نقل عن الصحابة نقول لا - [00:01:20](#)

الأيدي في السعي. واختلفوا في رفع اليدين على الصفا والمروة. وفيه قولان لن اتكلم فيهما لانها لن تفهم عني و اخشى ان تشكل عليكم. وقد تكلمت عنها في دروسي في الحج فراجعوها. وهكذا - [00:01:40](#)

في الدعاء في مزدلفة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه وان كان جلس يدعو عليه الصلاة والسلام. في المشعل الحرام وهكذا ايضا على الصفا والمروة كما قلت قبل قليل او اشرت اليه. لم يرد انه رفع يديه عليه الصلاة والسلام عن الصفا والمروة. في - [00:02:00](#)

حديث صحيح وهكذا في ادبار الصلوات ورد عنه عنه عدة اذكار وادعية ولم يلدن وكان يكون رفع اليدين في هذا الموضع بدعة. لا اصل له. بقي عندنا الدعاء المطلق الدعاء - [00:02:20](#)

المطلق اردت ان تدعو في اي حال في اي موضع في اي زمان في اي مكان هذا جمهور العلماء على ان الاصل فيه رفع اليدين. يعني انا الان لو اردت ان ادعو ارفع يدي لان هذا هو الاصل. وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

مواضع كثيرة كان كثيرا اذا اراد ان يدعو رفع يده. ومن ذلك لما دعا على قريش عند الكعبة حديث ابن مسعود في الصحيحين والرواية المطولة في صحيح مسلم وايضا دعاءه في غزوة بدر في صحيح مسلم رفع يديه حتى سقط ازاره عن منكبيه - [00:03:00](#)

وهكذا في احاديث كثيرة جدا جمعها السيوطي في فظ الوعاء في احاديث رفع اليدين الدعاء وذكر فيه اكثر من مئة حديث. منها الصحيح والحسن والضعيف بقي عندنا مسألة او مسألة تشكل. وهي رفع اليدين في خطبة الجمعة - [00:03:30](#)

ورفع اليدين في سكوت الامام بين الخطبتين ورفع اليدين في الخطبة الصحيح انه بدعة لا اصل له الا في الاستسقاء. والسنة في دعاء الخطيب وهذه سنة تكاد تكون مهجورة بل هي مهجورة انه يرفع السبابة هكذا ثبت في صحيح مسلم من حيث عمارة بن رهيبة

الثقفي - [00:04:00](#)

فالسنة للخطيب اذا دعا ان يرفع السبابة هكذا. اللهم الا في الاستسقاء. فيسن ان يرفع ويبالغ في الرفع حتى تكون كفاه ظاء حتى

تكون ظاء حتى يكون ظاهر كفيه الى السماء هكذا - [00:04:30](#)

وليس هكذا وان قيل به لكن الصواب هكذا. وهو مذهب اكثر العلماء اختاره ابو العباس ابن تيمية وغيره. هكذا من باب هذا ثابت في

الصحيحين من حديث انس بقي المسألة الاخيرة وهي - [00:04:50](#)

الدعاء بين الخطبتين لا بأس ان تدعوه قال بعضهم هذا من مواضع هذا الاجابة ساعة الاجابة. لكن هل ترفع يديك في الدعاء في هذا

الموضع او لا؟ قال بعض المعاصرين من اهل العلم ترفع يديك - [00:05:10](#)

والصواب عندي انه لا ترفع الايدي هنا. والرفع في هذا الموضع بدعة لا اصل له. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بين

الخطبتين مئات الخطط واصحابه كذلك. ولم يحفظ في حديث واحد انهم رفعوا ايديهم في هذا الموضع - [00:05:30](#)

فيكون الرفع هنا لا اصل له. اذا اردت ان تدعو تدعو بدون ان ترفع يديك. بقي موضع اخير وهو اذا دعا الخطيب في الاستسقاء.

فالسنة ان يرفع الناس ايش؟ ايديهم. طيب اذا رفع السباب هل السنة ان رفعوا سباباتهم؟ لا اعلم - [00:05:50](#)

له اصلا والعبادات مبناها على ايش؟ التوقيف. فلا تقيس هذا بهذا. اما رفع الاستسقاء فقد ثبت في سنن النسائي ذكر البخاري معلق

المجزوما به. قال ورفع الصحابة ايديهم هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة وارجو ان يكون - [00:06:10](#)

عافيا شافيا ان شاء الله تعالى - [00:06:30](#)